مخطط الأسبوع السادس

المسيح بصفته صاحب كل سلطان في السماء وعلى الأرض

اليوم الأول

قراءة الكتاب المقدس: مت ٧: ٢٩ ؛ ٢١: ٢٤؛ لو ٥: ٢٤؛ رو ٩: ٢١-٢٢؛ عب ١٣: ١٧

١. نحتاج إلى تعريف السلطان- مت ٧: ٢٩:

أ. أفضل تعريف لـ السلطان هو «القدرة أو الحق في إعطاء الأوامر، واتخاذ القرارات، وفرض الطاعة، وغالبًا ما ينبع ذلك من موقع قوة أو مهارة».

ب. في الكتاب المقدس، السلطان هو «الحق الأخلاقي في ممارسة القوة، والذي يُستمد في الأصل وينبع من الله».

٢. الله هو السلطان الأسمى؛ وله كل السلطان- رو ٩: ٢١-٢٢:

أ. سلطان الله يمثل الله نفسه؛ بينما قوة الله تمثل أعمال الله فقط- مت ٢١: ٢٤؛ لو ٥: ٢٤.

ب. سلطان الله هو في الحقيقة الله نفسه؛ فالسلطان يصدر من كيان الله ذاته- رؤ ٢٢: ١.

ج. كل سلطان -روحيًا كان أم وظائفيًا أم حكوميًا- مستمد من الله- ٢ كو ١٠: ٨؛ ١٣: ١٠؛ يو ١٩: ١٠-١١؛ تك ٩: ٦.

د. عندما نلمس سلطان الله، فنحن نلمس الله نفسه- إش ١:٦-٥:

١. مقابلة سلطان الله هي ذاتها مقابلة الله- عا ٤: ١٢.

٢. الإساءة إلى سلطان الله هي ذاتها الإساءة إلى الله نفسه.

ه. في علاقتنا مع الله، لا يوجد شيء أهم من لمس السلطان- أع ٩: ٥؛ مت ١١: ٢٥.

و. معرفة السلطان هي إعلان داخلي وليست تعليمًا خارجيًا- أع ٢٢: ٦-١٦.

اليوم الثاني

ز. الله وحده هو السلطان المباشر للإنسان؛ وجميع السلطات الأخرى هي سلطات غير مباشرة - سلطات مفوضة، سلطات نائبة، عيَّنها الله- دا ٤: ٣٢، ٣٤-٣٧:

١. فقط عندما نلتقي بسلطان الله، يمكننا الخضوع للسلطات المفوضة التي يعينها الله- مت ٢٨: ١٨؛ عب ١٣: ١٧؛ ١ بط ٥:٥.

٢. يتطلب الله منا ألا نخضع له فحسب، بل لجميع السلطات المفوضة- رو ١٣: ١-٧؛ ٢ كو ١٠: ٨؛ ١٣: ١٠؛ عب ١٣: ١٧.

٣. أولئك الذين لا يخضعون لسلطان الله غير المباشر، لا يمكنهم الخضوع لسلطان الله المباشر.

٤. الله يريدنا أن نخضع للسلطان غير المباشر -السلطات المفوضة- لكي نتلقى إمدادًا روحيًا.

ح. يجب علينا جميعًا أن نلتقي بالسلطان، وأن نكون مقيدين بلهلل، وأن نُقاد بواسطة سلطانه المفوض- إش ٣٧: ١٦؛ في ٢: ١٢؛ عب ١٣: ١٧.

اليوم الثالث

٣. هناك مبدآن عظيمان في الكون - سلطان الله وتمرد الشيطان؛ والنزاع الفريد بين الله والشيطان يتعلق بالسلطان- أع ٢٦: ١٨؛ كو ١: ١٣:

أ. التمرد هو إنكار سلطان الله ورفض حكم الله:

١. كان الشيطان في الأصل رئيس ملائكة قد خلقه الله، ولكن بسبب كبريائه رفع نفسه، وانتهك سيادة الله، وتمرد على الله، وصار خصمًا لله، وأسس مملكته الخاصة- إش ١٤: ١٢-١٤؛ حز ٢٨: ٢-١٩؛ مت ١٢: ٢٦.

٢. عندما أخطأ الإنسان، تمرد على الله، وأنكر سلطان الله، ورفض حكم الله؛ وفي بابل تمرد البشر جماعيًا ضد الله لإلغاء سلطان الله من الأرض- تك ٣: ١-٦؛ ١١: ١-٩.

ب. على الرغم من أن الشيطان تمرد ضد سلطان الله، وبالرغم من أن الإنسان ينتهك سلطانه بالتمرد ضده، إلا أن الله لن يسمح لهذا التمرد أن يستمر؛ سوف يؤسس مملكته على الأرض- رؤ ١١: ١٥.

ج. مركز النزاع في الكون يتعلق بمن له السلطان- ٤: ٢-٣:

١. يجب أن نجاهد ضد الشيطان من خلال التأكيد على أن السلطان هو لله- أع ١٧: ٢٤، ٣٠.

٢. نحتاج أن نوجه أنفسنا الى الخضوع لسلطان الله وإعلاء سلطان الله- مت ١١: ٢٥.

د. خطية التمرد هي أخطر من أي نوع آخر من الخطايا- ١ صم ١٥: ٢٣.

اليوم الرابع

٤. الشخص الذي يمثل الله بسلطان (السلطان المفوض) يجب أن تتوفر فيه المؤهلات التالية:

أ. يجب أن يخضع للسلطان- مت ٨:٨-٩.

ب. يجب أن يدرك أنه ليس لديه سلطان في ذاته- مت ٢٨: ١٨؛ ٢ كو ١٠: ٨؛ ١٣: ١٠.

ج. يجب أن يعرف مشيئة الله- أف ١: ٩؛ ٥: ١٧.

د. يجب أن يكون ممن ينكرون الذات- مت ١٦: ٢٤.

ه. يجب أن يكون واحدًا مع الرب ويعيش في شركة مستمرة وحميمة مع الرب- ١ كو ٦: ١٧؛ ١: ٩؛ ١ يو ١: ٣.

و. يجب ألا يكون ذاتيًا ويجب ألا يتصرف وفقًا لمشاعره الخاصة- ٢ كو ٣: ٥.

ز. يجب أن يكون لطيفًا ووديعًا في التعامل مع الآخرين- لوقا ٦: ٣٥؛ قارن مع رو ٥: ١٥-١٦؛ ١ كو ٢: ١٢.

ح. يجب أن يكون شخصًا في القيامة، يعيش في حياة قيامة المسيح- ٢ كو ١: ٩؛ ٤: ١٤.

ط. يجب أن يتخذ مكانة متواضعة أمام الله- عد ١٤: ٥؛ ١٦: ٣-٤، ٢٢، ٤٥؛ مت ١١: ٢٩؛ رو ١٢: ١٦؛ لو ١٤: ٧-١١؛ ١ بط ٥:٥-٦.

ي. يجب أن يكون قادرًا على تحمل الإساءات- خر ١٦: ٧؛ عد ١٤: ٢، ٥، ٩، ٢٧؛ مت ٦: ١٤-١٥؛ ١ كو ٤: ٦-١٣.

ك. يجب أن يكون لديه وعي بعجزه وعدم صلاحيته- خر ٣: ١١؛ ٤: ٦-٧، ١٠؛ ٢ كو ٣: ٥؛ ١ كو ١٥: ١٠.

ل. يجب أن يكون الشخص الذي يمثل الله بشكل صحيح- عد ٢٠: ٢-١٣؛ ٢ كو ٥: ١٨، ٢٠؛ أف ٦: ٢٠.

اليوم الخامس

٥. إن أهم صلاة وأكثر الصلاة روحانية هي صلاة السلطان- مت ١٨: ١٨؛ مر ١١: ٢٠-٢٤:

أ. صلاة السلطان هي أمر مبني على السلطان- إش ٤٥: ١١؛ مر ١١: ٢٠-٢٤:

١. صلاة السلطان هي صلاة آمِرة- إش ٤٥: ١١.

٢. إذا كنا نرغب في الحصول على صلوات ذات وزن وقيمة أمام الله، فنحن بحاجة إلى أن نكون قادرين على إصدار بعض الأوامر ذات السلطان أمام الله- مر ١١: ٢٣.

ب. لصلاة السلطان جانبان -الربط والحل- مت ١٨: ١٨:

١. الصلوات العادية هي صلوات تطلب من الله أن يربط ويحل.

٢. الصلوات التي بسلطان هي تلك التي نربط ونحل فيها من خلال ممارسة السلطان.

ج. الصلاة بسلطان هي صلاة مرقس ١١: ٢٠-٢٤ -صلاة موجهة ليس إلى الله بل «لِهَذَا ٱلْجَبَلِ»- الآية ٢٣:

١. الصلاة بسلطان لا تطلب من الله أن يفعل شيئاً؛ بل هي تمارس سلطان الله وتطبق هذا السلطان للتعامل مع المشكلات والأمور التي يجب إزالتها- الآية ٢٣.
٢. الصلاة بسلطان ليست الطلب من الله مباشرة؛ بل هي التعامل مع المشكلات عن طريق تطبيق سلطان الله مباشرة- خر ١٤: ١٥-٢٧.
٣. أهم عمل للغالبين هو جلب سلطان العرش إلى الأرض؛ إذا أردنا أن نكون غالبين، يجب أن نتعلم الصلاة بسلطان والتحدث إلى الجبل- رؤ ١١: ١٥؛ ١٢: ١٠.

اليوم السادس

د. عندما تصلي الكنيسة بسلطان، فإنها تسود على الجحيم- مت ١٦: ١٨:
١. لدى الكنيسة السلطان لتسود على كل شيء شيطاني.
٢. يجب على الكنيسة أن تُخضع كل أنشطة الأرواح الشريرة عن طريق الصلاة ويجب أن تمارس السيادة من خلال الصلاة- لو ١٠: ١٧-١٩؛ مت ١٨: ١٨.

ه. إذا أردنا أن نصلي صلاة السلطان، يجب علينا أولاً أن نخضع لسلطان الله بأنفسنا؛ فما لم نخضع لسلطان الله فيما يتعلق بمركزه ونخضع لسلطانه في معيشتنا اليومية وفي جميع الأمور العملية، لا يمكننا الصلاة بسلطان- إش ٤٥: ١١؛ ١ بط ٥: ٦؛ رؤ ٢٢: ١.

و. صلاة السلطان لها السماء كنقطة انطلاق والأرض باعتبارها المقصد- نشيد ٤: ٨؛ ٦: ١٠؛ أف ١: ٢٢-٢٣؛ ٢: ٦؛ ٦: ١٨:
١. الصلاة بسلطان تُصلى من السماء إلى الأرض؛ تبدأ من مركز سماوي وتتجه إلى أسفل من السماء إلى الأرض- ٢: ٦.
٢. أن نصلي إلى أسفل يعني أن نقف في المركز الذي أعطانا إياه المسيح في السمويات، لنأمر الشيطان بسلطان ونرفض كل أعماله، ونعلن بسلطان أن كل أوامر الله يجب أن تتحقق- مت ٦: ٩-١٠.

ز. مركز الصلاة هو الصعود، وسلطان الصلاة هو أيضاً الصعود؛ كل الصلوات في الصعود هي صلوات سلطان- أف ٢: ٦؛ ١: ٢٢-٢٣:
١. صلاة السلطان هي الصلاة التي يقدمها الشخص القادر على إصدار الأوامر بالوقوف في مركز الصعود- إش ٤٥: ١١.
٢. إذا كنا في مركز الصعود، فإن صلاتنا ستكون مساوية لإدارة الله؛ ستكون هي تنفيذ أوامره- رؤ ٨: ٣-٥.

ح. عندما نصل إلى النقطة التي يكون لنا فيها المركز السماوي والسلطان السماوي ونكون بالتالي قادرين على نطق صلوات ذات سلطان، فنحن نكون على العرش، نملك مع الرب- أف ٢: ٥-٦؛ رؤ ٣: ٢١؛ قارن مع حز ١: ٢٦:
١. في هذا الوقت، لا تكون صلاتنا صلاة ذات سلطان فحسب، بل صلاة مالكة أيضاً، وتصبح صلاتنا هي إدارة الله، وتنفيذ حكم الله- رو ٥: ١٧، ٢١؛ مت ١٨: ١٨؛ رؤ ٨: ٣-٥.
٢. إذا كنا مستعدين للتعلم، فسوف نصل إلى مكان حيث يمكننا النطق بمثل هذه الصلوات لإتمام قصد الله الأزلي- أف ١: ١٠-١١؛ ٣: ٩-١١.

الاسبوع الاسادس اليوم الأول

التغذية الصباحية

رؤ ٢٢: ١ وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ لَامِعًا كَبَلُّورٍ، خَارِجًا مِنْ عَرْشِ ٱللهِ وَٱلْخَرُوفِ.

رو ٩: ٢١ أَمْ لَيْسَ لِلْخَزَّافِ سُلْطَانٌ عَلَى ٱلطِّينِ، أَنْ يَصْنَعَ مِنْ كُتْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ وَآخَرَ لِلْهَوَانِ؟

كل سلطان هو من الله لأن كل شيء مرتب من الله... الله فوق كل السلطات، وكل سلطان هو تحته. بمجرد أن نلمس سلطان الله، نكون قد لمسنا الله نفسه. في الأساس، عمل الله لا يُنجز بالقوة، بل بالسلطان. هو يمسك كل الأشياء بكلمته، التي هي من سلطانه. فالخليقة وُجدت من خلال كلمة سلطانه. كلمته هي سلطانه.

قائد المئة الذي كان عبده مريضاً علم أن هناك سلطاناً فوقه يجب أن يخضع له، كما أن هناك من هم تحته يخضعون له. لذلك، احتاج فقط أن يقول الرب كلمة واحدة، وآمن بأن الأمر سيُعالج. لقد علم أن كل السلطان في يد الرب؛ وآمن بسلطان الرب. لهذا السبب قال الرب إنه لم يجد إيماناً أعظم من هذا. مقابلة سلطان الله هي ذاتها مقابلة الله... فقد أنشأ كل المدارات في الكون؛ وأعد كل الطرق في العالم. لذا، فهي جميعاً تحت سلطانه. إن إهانة سلطان الله هي ذاتها إهانة الله نفسه. يجب على المسيحي أن يخضع للسلطان.

قراءة اليوم

نحن المنخرطون في عمل الرب عبيدهلل. لذلك، أول شيء نلمسه هو مسألة السلطان... يجب أن نُلمَس ونتأثر بشدة ولو لمرة واحدة بالسلطان. حينها فقط يمكننا أن نعمل عمل الله. ففي علاقتنا مع الله، لا يوجد شيء أكثر أهمية من لمس السلطان. وبمجرد أن نلمسه، سنراه أينما التفتنا. حينها فقط يمكن أن يحدنا الله، وحينها فقط يمكنهلل أن يبدأ في استخدامنا

هناك مبدآن في الكون - سلطان الله وتمرد الشيطان. لا يمكننا أن نخدم الله من جهة، بينما نسلك طريق التمرد بروح التمرد من جهة أخرى... الخدمة دائماً ملازمة للسلطان. هل نريد أن نخضع لسلطان الله أم لا؟ نحن الذين نخدم الله يجب أن نكتسب هذا الفهم الأساسي في وقت ما. إن الأمر يشبه لمس الكهرباء؛ بمجرد أن يلمسها المرء، لن يكون متهاوناً معها أبداً. بنفس الطريقة، بمجرد أن يلتقي الإنسان بسلطان الله ويتأثر به بشدة، ستستنير عيناه. وسيكون قادراً على تمييز ليس نفسه فحسب، بل الآخرين أيضاً.

عندما تكلم المتمردون ضد موسى لعدم إدخالهم إلى الأرض التي تفيض لبناً وعسلاً، ولعدم إعطائهم ميراث الحقول والكروم، كانت كلماتهم صحيحة إلى حد ما... يرجى ملاحظة أنه كلما تصرف الناس وحكموا وفقاً للعقيدة أو وفقاً لما يروه بأعينهم المادية، فإنهم يسلكون طريق المنطق. لكن أولئك الذين يخضعون للسلطان سيدخلون كنعان بالإيمان. إن طريق الروح لا يمكن أبداً أن يسلكه أولئك الذين يجادلون ويناقشون. فإن الذين بالإيمان يتبعون قيادة عمودي السحاب والنار ويتبعون قيادة موسى، السلطان المفوض، سيتمتعون بملء الروح. فالأرض تفتح فاها للمتمردين؛ هذا هو طريق الموت الذي يؤدي بهم سريعاً إلى الجحيم... فقط أولئك الذين يبدون عمياناً، والذين يتقدمون بالإيمان، متجاهلين الخراب الحالي، يمكنهم دخول كنعان. أولئك الذين على المسار الروحي يرون وعد البركة المستقبلي بعيون الإيمان. لذلك، يجب على المرء أن يلتقي بالسلطان، ويُقيد من قبل الله، ويُقاد من قبل سلطانه المفوض. إذا رأى الإنسان فقط أباه، أو إخوته، أو أخواته، فهو لا يعرف ما هو السلطان، ولم يلتقِ بهلل بعد. على أي حال، مسألة السلطان هي إعلان داخلي وليست تعليماً خارجياً.

Living Stream Ministry 2026©

الأسبوع السادس اليوم الثاني

التغذية الصباحية

عب ١٣: ١٧ أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَٱخْضَعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نُفُوسِكُمْ كَأَنَّهُمْ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا...
١ بط ٥:٥ كَذٰلِكَ أَيُّهَا ٱلْأَحْدَاثُ، ٱخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسَرْبَلُوا بِٱلتَّوَاضُعِ، لِأَنَّ: «ٱللهَ يُقَاوِمُ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا ٱلْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً».

نحن بحاجة إلى قبول وظيفة الأعضاء الآخرين. عندما نخضع لسلطان وظيفة الرؤية، لن يكون هناك عائق مع الرأس، لأن الإمداد موجود في السلطان. من لديه الموهبة فله تلك الخدمة؛ ومن له الخدمة فله السلطان... خدمة الله المعينة هي سلطانه. لا ينبغي لأحد أن يرفضها... الله يريدنا أن نخضع للسلطات غير المباشرة (أي السلطات المفوضة) لكي ننال الإمداد الروحي.

قراءة اليوم

بخلاف الله نفسه، على الجميع، بمن فيهم الرب يسوع، أن يخضعوا للسلطان على الأرض. يجب أن نرى السلطان في كل مكان... فالبعض لا يدركون أبداً من هو سلطانهم. إنهم لم يخضعوا لأحد قط... إذا عرفت من يجب أن تخضع له، ستعرف تلقائياً المركز الذي يجب أن تشغله في الجسد، وستقف في مركزك الصحيح. ولكن هناك مسيحيون كثيرون اليوم ليس في فكرهم حتى خاطرة عن الخضوع... فالخضوع هو الدرس الأول للذين يعملون. إنه في الواقع الجزء الأكبر من عملهم.

لكي تكون هناك وحدانية في الجسد، يجب أن تكون هناك أولاً حياة الرأس ثم سلطان الرأس. بدون حياة الرأس، لا يوجد جسد. وبالمثل، بدون سلطان الرأس، لا توجد وحدانية للجسد. يجب أن نسمح لحياة الرأس بأن تسود حتى يصير الجسد واحداً. الله يتطلب منا ألا نخضع له فحسب، بل أيضاً لجميع سلطاته المفوضة.

عندما رأى بولس النور، رأى السلطان أيضاً. وقد قال: «مَاذَا أَفْعَلُ يَارَبُّ؟» (أعمال ٢٢: ١٠). كان هذا وضع بولس لنفسه مباشرة تحت سلطان الرب الخاص. ولكن بعد ذلك وضعه الرب تحت سلطانه المفوض المعين. قال الرب: «قُمْ وَٱدْخُلِ ٱلْمَدِينَةَ فَيُقَالَ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ» (٩: ٦). من ذلك الوقت عرف بولس السلطان... وفي ذلك الوقت، وضع الرب بولس تحت سلطان مفوض... منذ الوقت الذي آمنا فيه بالرب وحتى الآن، كم من السلطات المفوضة خضعنا لها؟... قبل هذا، لم يكن لدينا النور، ولكن اليوم يجب أن نرى بطريقة جادة سلطان الله المفوض... ما ينظر إليه الله ليس سلطانه المباشر فحسب، بل ينظر إلى سلطاته المؤسسة وغير المباشرة. جميع الذين لا يخضعون لسلطات الله غير المباشرة لا يمكنهم الخضوع لسلطان الله المباشر.

في الكون، الله وحده هو السلطان المباشر للإنسان. بخلاف الله، جميع السلطات هي مفوضة. فالوالدان يمثلان الله كسلطان للأولاد، والأزواج يمثلون الله كسلطان للزوجات. الموظفون المدنيون يمثلون الله كسلطان للمواطنين، وحتى المعلمون في المدارس، والمديرون في المكاتب، ورجال الشرطة في الشوارع، جميعهم سلطات مفوضة. والشيوخ في الكنيسة أيضاً يمثلون الله كسلطان.

من السهل اليوم على الإنسان أن يخضع لسلطان الله المباشر، ولكن ليس من السهل الخضوع للسلطان المفوض الذي عينه الله. والسبب في ذلك هو أنك قد لا تعتبر السلطان المفوض أفضل منك أو أقوى منك... عندما تأتي إلى كنيسة محلية، قد لا يكون الشيوخ هناك قد خلصوا منذ مدة طويلة مثلك. قد لا يكونون روحيين بقدر ما أنت عليه، وقد لا يكونون قد نالوا قدراً من التعليم كما نلت، وقد لا يكونون قديرين مثلك. ولكن عندما تكون هناك، عليك أن تقبل ذلك السلطان المفوض وتخضع له.

Living Stream Ministry 2026©

الاسبوع السادس اليوم الثالث

التغذية الصباحية

رؤ ٤: ٢ وَلِلْوَقْتِ صِرْتُ فِي ٱلرُّوحِ، وَإِذَا عَرْشٌ مَوْضُوعٌ فِي ٱلسَّمَاءِ، وَعَلَى ٱلْعَرْشِ جَالِسٌ.
مت ١١: ٢٥ فِي ذَلِكَ ٱلْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا ٱلْآبُ رَبُّ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ...

هل أدركت يومًا كم تأثر الكون بسقوط الملائكة والإنسان، وكم سبّب هذا من مشكلة كبيرة لله؟ لقد رغب الله أن تقبل خليقته سلطانه؛ ومع ذلك، رفض كلا النوعين من الخليقة سلطانه... رغم ذلك، لم يسحب الله سلطانه... فمن ناحية، يحافظ الله على نظام سلطانه، ومن ناحية أخرى، يؤسس ملكوته. ومع أن الشيطان تمرد على سلطان الله، ومع أن الإنسان ينتهك سلطانه يوميًا بالتمرد عليه، إلا أن الله لن يسمح لهذا التمرد بالاستمرار. سوف يؤسس ملكوته الخاص.

كل ما فعله الرب على الأرض كان مبنيًا بالكامل على الخضوع... كل شيء كان في خضوع، في تعاون تام مع سلطان الله. في هذا المجال أقام الرب ملكوت الله ونفذ سلطانه. يجب على الكنيسة اليوم أيضًا أن تسمح لسلطان الله بأن يكون له طريق حر وأن تظهر ملكوته من خلال الخضوع.

قراءة اليوم

إن مركز النزاع في الكون بأسره يتعلق بمن له السلطان. علينا أن نكافح ضد الشيطان من خلال التأكيد على أن السلطان هو لله. علينا أن نهيئ أنفسنا للخضوع لسلطان الله ودعم سلطان الله.

قبل أن يدرك بولس السلطان، كان يريد استئصال الكنيسة من الأرض. ولكن بعد أن التقى بالرب في الطريق إلى دمشق، أدرك أنه من الصعب أن يرفس مناخس (سلطان الله) برجليه (طاقة الإنسان). وقد سقط على الفور، واعترف بيسوع ربًا، وخضع لإرشاد حنانيا في دمشق [أعمال ٩: ١٠].

ما لم يلتقِ الإنسان بالسلطان في الطريق إلى «دمشق»، فإنه لا يستطيع أن يخضع لأخ صغير وبسيط في «دمشق». وهذا يوضح لنا أن كل من التقى بالسلطان سيتعامل مع السلطان وحده؛ ولن يتعامل مع الشخص المعني. يجب أن نفكر فقط في السلطان، وليس في الشخص، لأن خضوعنا ليس لشخص بل لسلطان الله في ذلك الشخص.

نحن الواثقون جدًا بأنفسنا، ولكننا في الحقيقة عميان جدًا، يجب أن نأتي وجهًا لوجه ولو لمرة واحدة مع سلطان الله... فقط عندما يلتقي الإنسان بسلطان الله سيخضع للسلطان المفوض الذي يعينه الله.

في سفر العدد ١٦ هناك تمردان. في الآيات من ١ إلى ٤٠ لدينا تمرد القادة، بينما في الآيات من ٤١ إلى ٥٠ لدينا تمرد الجماعة بأكملها. إن روح التمرد معدية. لم يكن الحكم على المئتين والخمسين كافيًا لإنذار الجماعة بأكملها. فقد رأوا بأعينهم نارًا تخرج من عند الله لتأكل المئتين والخمسين مبخرة. ومع ذلك ظلوا متمردين. حتى أنهم اتهموا موسى بقتلهم. لم يكن بإمكان موسى وهارون شق الأرض؛ الله هو الذي شقها. ولم يكن بإمكان موسى إهلاك الناس بالنار؛ بل النار التي خرجت من عند يهوه الله هي التي دانت الشعب. بعض الناس لا يرون إلا من خلال أعينهم الخاصة. هم لا يرون أن كل سلطان هو من الله. مثل هؤلاء الناس جريئون جدًا؛ فهم لا يخافون حتى عندما يرون الدينونة، لأنهم ليس لديهم معرفة بالسلطان. وهذا أمر خطير للغاية.

الله يستطيع أن يحتمل خطايا كثيرة ويمكنه حتى أن يغفرها. ولكن بمجرد ظهور التمرد، لا يمكن لله أن يتسامح معه، لأن التمرد هو بحسب مبدأ الموت. إنه وفقًا لمبدأ الشيطان. لهذا السبب، خطية التمرد هي أخطر من أي نوع آخر من الخطايا. كلما قاوم شخص ما السلطان، يأتي الله فورًا ليدين. ما أخطر هذا الأمر!

الأسبوع السادس اليوم الرابع

التغذية الصباحية

مت ٨: ٩: لأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ. لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلآخَرَ: ائْتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِيَ: افْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ.

١٦ :٢٤: حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلاَمِيذِهِ: إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي.

لكي يَكون الإنسان نائِبًا لسُلطان الله، يجب أَنْ يُحقِّق ثلاثة مُتطلِبات أساسية (بالإضافة إلى مَعرِفة سُلطان الله والخضوع له).

أولًا، يجب على مَن هو نائِب في السُّلطان أَنْ يتذكَّر أَنَّ كل سُلطان يأتي من الله... إِنْ كان في الإنسان أي سُلطان، فهذا السُّلطان يأتي من الله. ليس في الإنسان سُلطان ذاتي، ولا يستطيع أحد أَنْ يُعيِّن نفسه سلطانًا. آراؤنا الشّخصيّة لا يُمكِن أَنْ تصبح شريعة للآخرين، وأفكارنا ووِجهات نظرنا واقتراحاتنا لا تَستحِق تقدير الآخرين... يُمكِننا فقط أَنْ نَطلُب من الإخوة والأخوات أَنْ يَخضَعوا للسلطان الذي فينا، وهو من الله. فالسُّلطان النيابي هو مجرد تَمثيل لسُلطان الله... يجب على كل مَن هو في سُلطان نيابي أَنْ يتذكَّر أنه مجرد مُمَثِّل لسُلطان الله، وليس له سُلطان في ذاتِهِ.

يصبح الإنسان سُلطانًا بسبب معرفته بمشيئةِ الله وفِكر الله وقَصده.

قراءة اليوم

المَطلَب الثاني الأساسي للسُّلطان النيابي هو إنكار النَفْس. قَبْل أَنْ يتَّضِح للإنسان قَصد الله، يجب ألّا يَفتَح فمه ولا يُمارِس أي سُلطان. يجب على مَن هو نائِب لسُلطان الله ألّا يَعرِف سُلطانه من الجانب الإيجابي فقط، بل أَنْ يتَعلَّم أيضًا إنكار نفسه من الجانب السلبي. تذكَّروا أَنَّ الله ولا الإخوة والأخوات يُقدِّرون آراءكم... إذا ظنَنت أَنَّ رأيك هو الأفضل، وأَنَّ الله يُقدِّر رأيك، وأَنَّ الإخوة والأخوات يُكرِمون فِكرتَك، فأنت تعيش في وَهْم. لا تَكُن أحمق فتَفرِض رأيك على الآخرين من طرف واحد .

الذين هُم نواب لسُلطان الله يجب أَنْ تتوَفَر فيهم صفة ثالثة، وهي أَنْ تَكون لهم شَرِكَة دائمة وعميقة مع الرب. لا يجب أَنْ تَكون مُجرّد شَرِكَة، بل أيضًا تَواصُل. البعض مُمتلِئون بالآراء طوال اليوم، وهؤلاء يجب أَنْ يتعلَّموا تَرْك آرائهم. كلما كان لدى الإنسان رأي، يجب أَنْ يُقدِّمه للرب ليرَى إِنْ كان من الجسد أَمْ من الله. وبهذه الطريقة يَكشِف الله له تدريجيًا رغبة قلبه.

لكي يكون الإنسان نائِبًا في السُّلطان، يجب أَنْ يُحقِّق شرط الروحانية وشرط التواضع. أهليّة السُّلطان تعتمد على إدراك الإنسان لعجزِهِ وعدم استحقاقه. هناك أمر مؤكد: لم يَكُن أي من الذين استخدمهم الله في العهدين القديم والجديد مُتكبِرًا. أقول بصراحة، بمُجرّد أَنّ يتَكبَّر الإنسان، يَضعه الله جانبًا. خلال أكثر من عشرين سنة من الخدمة، لم أرَ إنسانًا مُتكبِّرًا يَستخدِمه الرب. حتى إِنْ كان الإنسان مُتكبِّرًا قليلًا في الخفاء، فإن كلماته ستَكشِفه عاجلًا أَمْ آجلًا، لأن الكلمات تَكشِف حالة القلب. حتى الإنسان المتواضع سيَتفاجأ عند كرسي الدينونة، لكن مفاجأة المُتكبِر ستَكون أعظم بكثير! يجب أَنْ نَشعُر دائمًا بعدم نَفعَنا، لأن الله لا يَستخدِم إلّا العبيد غير النافعين. نحن لا نقول هذا مُجامَلة، بل يجب أَنْ نَشعُر حقًا أننا عبيد بطّالين. قد نَكون قد رعَينا غنمًا أو حرَثنا الحقل، لكن عندما نَرجَع يجب أَنْ نَعترِف أننا عبيد بطّالين. يجب أَنْ نَقِف دائمًا في مَوضِع العبد (لو ١٧: ١٠). الله لا يأتمن سلطانه لمن يَثِق بنفسِهِ. يجب أَنْ نَرفُض الكبرياء ونتعلَّم التواضع والوداعة.

Living Stream Ministry 2026©

الأسبوع السادس اليوم الخامس

التغذية الصباحية

مر ١١: ٢٣-٢٤: لأَنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشُكُّ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ. لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَمَا تُصَلُّونَ، فَآمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونَ لَكُمْ.

يَحتوي الكتاب المُقدَّس على أسمَى صلاة روحية، لكن القليلين يُصلّونها أو يَهتمون بها... إنها «صلاة السُّلطان». نَعلَم أَنَّ هناك صَلَوات تسبيح وشُكر وطَلب وتَضرُّع... أَمّا صلاة السُّلطان فهي صلاة آمِرَة. وهي أَهَم وأسمَى صلاة روحيّة في الكِتاب. هذا النوع من الصلاة هو علامة السُّلطان وإعلان له.

قراءة اليوم

الصّلاة ذات السُّلطان لها جانبين: الرَبط والحَلّ. ما يُربَط على الأرض يُربَط في السماء، وما يُحَلّ على الأرض يُحَلّ في السماء. تُخبِرنا متى ١٨: ١٨ أَنَّ ما تَفعَله الأرض، ستَفعَله السماء أيضًا. في الآية ١٩ توجد مسألة الصلاة... الصلاة العادية تَطلُب من الله أَنْ يَربُط أو يَحِلّ، أَمّا صلاة السُّلطان فهي أَنْ نَربُط ونَحِلّ نحن بممارسة السُّلطان. الله يَربُط لأن الكنيسة رَبَطَت، ويَحِلّ لأن الكنيسة حَلَّت. لقد أعطَى الله هذا السُّلطان للكنيسة.

ما هي صلاة السُّلطان؟ ببساطة هي صلاة مَرقُس ١١... تبدأ الآية ٢٤ بكلمة «لِذلِكَ». و«لِذلِكَ» تَعني أَنَّ هذه الكلمة هي استمرار لِما قَبلَها... تَذكُر الآية ٢٤ الصلاة. وهذا يَثبِت أَنَّ الآية ٢٣ أيضًا تتكلَّم عن الصلاة. والأمر الغريب أَنَّ الآية ٢٣ لا تَبدو صلاة عادية، لأن الرب لم يَقُل: «يا الله، انقل الجبل من فضلك واطرحه في البحر»، بل قال: «إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ»... نحن نعتقد أنه عندما نصلي لله، علينا أن نقول: «يا الله، من فضلك حرِّك هذا الجبل واطرحه في البحر». لكن الرب قال شيء آخر... أخبَرنا أَنْ نَلتفِت إلى الجبل ونتكلَّم للجبل. فالتكلُّم مُوجَّه ليس لله بل للجبل مباشرةً، يَخبِره أَنْ يَنطرِح في البحر. لأن الرب كان يَعلَم أننا قد لا نَعتبِر هذا صلاة، فَقَدْ أوضَح في الآية التالية أنها صلاة بالفعل. هذه الصلاة ليست مُوجَّهة إلى الله، لكنها تَظِل صلاة. أي أَنَّ الكلام مُوجَّه إلى الجبل مباشرةً، لا إلى الله... هذه هي صلاة السُّلطان: ليست طلبًا من الله، بل استخدام لسُلطان الله للتعامُل مع المشاكل. يجب على كل غالِب أَنْ يتعلَّم هذه الصلاة، وأَنْ يتكلَّم إلى الجبال.

لدينا ضعفات كثيرة مِثل الغضب أو الأفكار الشريرة أو الأمراض. إذا طلبنا من الله فقط، قد لا نرَى نتائج واضحة، لكن عندما نَستخدِم سُلطان الله على الوضع ونتكلَّم مع الجبل، تَزول هذه الأمور. نادرًا ما نصلي من خلال تطبيق سلطان الله على المشكلة أو بقولنا: «أن آمرك في اسم ربي أن تختفي» أو «لا يمكنني أن أتحمل بقاء هذا الأمر معي بعد الآن». الصلاة بسلطان هي صلاة فيها نقول للأشياء التي تحبطنا أن تختفي. يُمكِننا أَنْ نقول للغضب: «اذهب». وللمرض: «اذهب، سأَقوم بحياة قيامة الرب».

الصلاة بسُلطان ليست طلبًا مباشرًا من الله، بل التعامل مع المشاكل من خلال تطبيق سُلطان الله مباشرةً. لدينا جميعًا «جبال»، وبالطبع هذه الجبال ليست متساوية في الحجم... لكن كل ما يُعيق تقدُّمنا في الطريق الروحي يُمكِن أَنْ نَأمُره أَنْ يَزول. هذه هي الصلاة بسُلطان.

Living Stream Ministry 2026©

الأسبوع السادس اليوم السادس

التغذية الصباحية

أف ١: ٢٢-٢٣: وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ، الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلْءُ الَّذِي يَمْلأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

٦: وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

يُمكِن للكنيسة أَنْ تَسود على الهاوية عندما تُصلِّي بصلاة السُّلطان. لأن المسيح قد ارتفع فوق الكل وهو رأس الكنيسة، فالكنيسة تَملُك سلطانًا على الشياطين وكل ما يَخُص الشيطان. ولو لم يكن لدى الكنيسة السلطان لتحكم على الشياطين وإذا لم يعطي الرب هذا السلطان للكنيسة، لِما استطاعت الكنيسة الصمود على الأرض. الكنيسة يمكنها الصمود على الأرض لأن لديها السلطان لتحكم على كل شيء شرير... يُمكِننا أَنْ نُخرِج الشياطين باسم الرب ونُقيِّد أعمال الأرواح الشريرة.

قراءة اليوم

يجب أَنْ نَخضَع لسُلطان الله، إذا لم نخضع لسلطان الله، فلا يمكننا الصلاة بسلطان. ليس علينا فقط أن نخضع لسلطان الله من حيث المَركَز، بل يجب علينا أيضًا أن نخضع لسلطانه في عيشنا اليومي أيضًا وفي كل الأمور العملية.

الصلاة العادية تَصعَد من الأرض إلى السماء، أَمّا صلاة السُّلطان فتَنطلِق من السماء والأرض كوجهتها. بكلمات أخرى، الصلاة بسلطان هي صلاة «نازِلة» من مَوضِع سماوي الى الأرض... إذا لم يتعلم الإنسان الصلاة التي تصلى الى أسفل، فإنه لم يتعلم أبدًا أن يصلي بسلطان. في الحرب الروحية، هذه الصلاة مهمة جدًا... أَنْ نَقِف في مَوضِعنا السماوي الذي أعطانا إياه المسيح في السماويات، ونَأمُر الشيطان بسلطان، ونَرفُض كل أعماله، ونُعلِن بسلطان أن جميع وصايا الله يجب أن تتمم. إذا صلينا مع إدراك مشيئة الله والقرار بشأنها، ... يجب أَنْ نقول: «يا الله، يجب أَنْ تفعل ذلك، ويجب أَنْ تتَحقَّق هذا. مهما حَدَث».

مَوضِع الصلاة هو الصُّعود... إذا تَرَكْت المَوضِع السماوي، تَفقِد قوّة الصلاة. لربما تصلي، لكن هذه الصلاة لا تُحسَب أمام الله.

بما أن موضع الصلاة هو الصعود، فإن سلطان الصلاة هو أيضًا الصعود. مع موضع الصعود هناك سلطان الصلاة. إن ما يفعله المؤمن المسيحي ليس فقط مسألة قوة، لكن حتى أكثر من ذلك، إنه مسألة سلطان... فالبعض ليس لديهم القوة فقط بل أيضًا لالسلطان، لأنهم في الموضع السماوي.

في إشعياء ٤٥: ١١ يقول الله: «أَوْصُونِي». أحيانًا يكون الأمر موجَّهًا لله، وأحيانًا للظروف. مِثل موسى عند وقوفه على شاطيء البحر الأحمر عندما أَمَر البحر أَنْ ينشَّق، أو الرب يسوع في القارب عندما أَمَر الريح والبحر أَنْ يسكُت، والرب في أمره للمرض أن يترك الناس... إذا لمَسْت هذا المَوضِع السماوي، مع سلطانه، يُمكِنك أَنْ تقول حتى: «أنا آمر العوز أن يفارقني».

عندما تَصِل إلى النقطة التي يكون لك فيها المَوضِع السماوي والسلطان السماوي، وبالتالي تَقدِر أَنْ تَنطِق بصلوات ذات سُلطان، فإنك تكون شخصًا جالسًا على العرش، واقِفًا في مَوضِع الحُكم مع الرب. وكما أنه يَملُك عن يمين الله، كذلك أنت أيضًا تَملُك معه في المجال السماوي. في هذا الوقت لا تكون صلاتك مجرد صلاة ذات سُلطان فقط، بل أيضًا صلاة سائدة. صلاتك تكون للحُكم بسُلطان، لتنفيذ أوامر الله. وهكذا في هذا الوقت تَصبَح كل صلواتك إدارة الله، أي تنفيذ حُكم الله... وإذا كُنّا راغبين في أَنْ نتعلَّم، سنَصِل إلى مَوضِع يُمكِننا فيه أَنْ نَنطِق بمِثل هذه الصلوات.

جميع أجزاء القراءة في هذا المنشور مترجمة
من خدمة واتشمان ني ووتنس لي باللغة الإنجليزية .
الرجاء الرجوع إلى النسخة الإنجليزية لمعرفة المصدر المطابق .
Living Stream Ministry 2026©